دراسة أثرية فنية لثلاث قطع حجرية جديدة محفوظة بالمتحف القبطي بالقاهرة(*)

مركز البحوث
والدراسات التاريخية

تحت إشراف

أ.د / خالد غريب علي شاهين

أستاذ ورئيس قسم الآثار اليونانية الرومانية بكلية الآثار جامعة القاهرة

باحثة دكتوراه

لمياء محمد عبد العال مهران

مُلخَّص:

يتناول هذا البحث نشر ودراسة ثلاث قطع حجرية جديدة محفوظة بالمتحف القبطي بالقاهرة غير منشورة وغير مؤرخة وسوف تقوم الباحثة بإتباع المنهج الوصفي والتحليلي المقارن في دراستها، وتلك القطع الحجرية الثلاثة المصنوعة جميعها من الحجر الجيري تحمل نقوشا بارزة وغائرة وكذلك تنوع في الزخارف ما بين زخارف أدمية وكذلك زخارف حيوانية فضلا عن الزخارف النباتية، وسوف تقوم الباحثة من خلال الدراسة الوصفية والدراسة التحليلية المقارنة بتأريخ تلك القطع الجديدة حتى تتمكن من تأريخ تلك القطع الجديدة

(*) مجلة "وقائع تاريخية" عدد يوليو ٢٠٢٠، الجزء الأول.

ووضعها في مكانها الصحيح بالنسبة إلى مجموعة الأحجار المحفوظة بالمتحف القبطي بالقاهرة.

An Archaeological Study of Three New Stone Pieces Preserved in the Coptic Museum in Cairo

Abstract :

This research deals with the publication and study of three new stone pieces preserved in the Coptic Museum in Cairo , those are made of limestone and carry prominent and sunken reliefs , as well as the diversity of its decorative motifs , between human and animal motifs as well as floral motifs.

The researcher will , through a comparative descriptive & analytical study – decide the date of these pieces and put them in their rightful place among the collection of stones preserved

In the Coptic Museum in Cairo.

وفيما يلي تتناول الباحثة دراسة كل قطعة من هذه القطع الثلاث على حدة.

١- قطعة رقم ١٣٢٣٠ (لوحة ١):

- المادة : حجر جيري.
- الأبعاد : ٢٨ × ١٧× ٤,٥سم.
- مكان الحفظ : المتحف القبطي بالقاهرة.
- المصدر : اهداء من حسام[١].
- النشر : لم يسبق نشرها.

الوصف :

شاهد قبر ذو حواف خشنة ويوجد به كسر في الجوانب الأربعة وربما لو

كان الجزء العلوي منه مكتملا لوجدنا شاهد القبر ذا واجهة معبد يوناني أى الواجهة الجمالونية المثلثة pediment وفي وسط اللوحة نجد نقشًا بالنحت الغائر يمثل منظرًا لرجل مضطجع على أريكة في وضع أمامي وإن كانت هناك محاولة من الفنان أن يصوره بالوضع الجانبي بينما لم ينجح في تحقيق هذه الوضعية ٣/٤ لفة، فظهر وكأنه مصور من الإمام أما الساقان فوضعهما بجانب بعضهم البعض والرجل يرتدي رداء الهيماتيون (الخيتون) ويستند بذراعه الأيسر على وسادتين بينما يمسك باليد اليمنى إناء الكنثاروس، ومن الملاحظ أن اللوحة تخلو من آية تفاصيل أي من الأثاث الجنائزي أو من النصوص المصاحبة للمتوفي التى توضح بيانات المتوفي وهويته – اسمه وعمره حين وفاته والدعاء له – ولا تتضح أي بقايا أو أثر للألوان وهو الأمر الذي دعا الباحثة إلى طرح احتمالين لا ثالث لهما الاحتمال الأول هو إن الباحثة ترجح أن هذه القطعة لم تكتمل نقوشها لسبب غير معلوم لدينا حتى الآن، أما الطرح الثاني وهو الذي تميل إليه الباحثة بقوة وهو إن هذه القطعة كانت بمثابة تدريبات فنية أولى للفنان حيث كان يتعلم كيفية وضع الخطوط الأساسية للشكل الذي سيتخذه مناطا لعمله الفني[٢] لوحة (٢)، و لعل مما يعزز هذا الطرح الثاني ويؤكده هو وجود نماذج كثيرة في الفنون المصرية سواء في مصر القديمة أو في العصرين اليوناني والروماني أو في فن النحت القبطي[٣] (لوحة ٣) بل توجد أدلة أيضا في فنون مصر الإسلامية ولعل من أبرزها الزخارف المرسومة على جانبي مدخل مدرسة السلطان حسن الشهيرة بالقاهرة ٧٥٧هـ / ١٣٥٦ – ١٣٦٢م[٤] لوحة(٤).

والقطعة مشبعة بالرطوبة والإملاح وبها كسر وتحتاج إلى ترميم.

ومن خلال الدراسة الوصفية يتضح أن الموضوع الرئيسي يمثل المتوفي جالسًا أو متكأ على أريكة ومثل هذا الموضوع قد ظهر في العديد من النماذج

المحفوظة بالمتاحف وتمت دراستها ونشرها ومنها:

شاهد قبر (لوحة ٥) من الحجر الجيري محفوظ بمخزن المتحف المصري الكبير من كوم أبوللو[٥] تحت رقم REG NO. 1396 EXC. NO.10/2006 وابعاده H.37.5 CM× W.37.5 CM.

وهو له قمة على نمط واجهة المعبد اليوناني وهذه الواجهة محمولة على اثنان من الاعمدة المصرية ذات التيجان على هيئة سيقان البردي وفي المنتصف يظهر رجل كامل مستلق على أريكة ويده اليمنى ممدودة وتحمل كأس بينما يسند بيده اليسرى على وسادتين ويرتدي الهيماتيون ونجد أمام الأريكة حامل أصفر اللون يقف عليه الإله انوبيس وأسفل الأريكة نجد طبق وباقة زهور والأمفورة وهي قارورة من الفخار موضوعة على حامل ونسبت إلى القرنين الثاني والثالث الميلاديين[٦].

ويوجد أيضا شاهد قبر (لوحة ٦) اخر محفوظ بالمتحف القومي للإسكندرية تحت رقم ١٢٣٤١ من الحجر الجيري أبعاده ٣٠ * ٢٥ سم من كوم أبوللو يظهر في اللوحة رجل متكئ على أريكة ويمسك بيده اليمنى إناء البخور واليد اليسرى يسند بها على وسادتين والسرير مزخرف بخطوط هندسية بسيطة ويرتدي رداء ذو طيات وأرجله ممتدة موضوعتان فوق بعضهما البعض وأسفل السرير نجد القرابين أغلبها اواني وأعلى اللوحة يظهر الإله انوبيس قابعا وأسفل الشاهد سطران من الكتابة ترجمتها (هرقل مات عن عمر ٤٠ عامًا) وتبدو التأثيرات المصرية في الإبقاء على الآلهة المصرية وأنواع القرابين، وقد نسب د/ جمال هرمينا تلك القطعة إلى القرن الثاني الميلادي[٧].

ويوجد شاهد قبر (لوحة ٧) أخر محفوظ بالمتحف القومي بالإسكندرية تحت رقم ٨٢٣ مصنوع من الحجر الجيري أبعاده الطول ٣٥ والعرض ٤٠سم

والسمك ٦ سم، أما المصدر فهو غير معلوم واللوحة تمثل شاهد قبر مصور عليه بالنحت البارز منظر يشكل واجهة معبد أو هيكل ذو قمة نصف دائرية بين عمودين على الطراز الكورنثي المركب ويتوسط المنظر سيدة تضطجع على أريكة أو سرير في وضع ٤/٣ تضع ساق على ساق وتستند بذراعها اليسرى على ثلاث وسائد، وتضع يدها اليسرى على خدها بينما اليد اليمنى تمسك بها على كأس على شكل الكنثاروس رمز الخلود، وترتدي السيدة ملابس شفافة وهو ما يتضح من الجزء العلوي من جسمها والذي يبدو شبه عاريا ويبدو الثدي بتفاصيله التشريحية واضحا، والوجه ممتلئ، والوجنات بارزة، والعيون واضحة وبارزة، الشعر مصفف من الأمام على هيئة بوكلات متراصة بجوار بعضها البعض وتسريحة الشعر تشبه تسريحة شعر الإمبراطورة جوليا دومنا وهذه الموضة سادت في تصفيف الشعر للسيدات خلال القرن الثاني الميلادي، وربما استمرت فيما بعد في سائر الولايات الرومانية ومن أعلى السيدة توجد صدفة واللوحة خالية من الأثاث الجنائزي أما شكل السرير من حيث الطراز يذكرنا بالأسرّة والارائك التي عرفت في العصر الروماني ذات الظهر من الخلف وانتشر في العصر الروماني في مصر وخارجها وهو طراز روماني الأصل وقد أرخت تلك القطعة بالقرن الثاني الميلادي(٨).

وتذكر سلوى حسين إن أسلوب النحت والزخرفة والموضوع والعناصر الزخرفية يجعلنا نضعها في مجموعات من نفس الطراز والتي أرخت بالفترة من نهاية القرن الثاني الميلادي وبداية القرن الثالث الميلادي وهي من ذلك النوع المميز للمضطجعين على الأرائك والأسرّة ويحملون كؤوس الكنثاروس المليئة بالنبيذ في أيديهم وهو هنا رمز لكأس ديونيسوس الذي عبر عن كأس الخمر المقدس الذي يتحول شاربه إلى العالم الملكوتي ويصبح من خلاله رمز الهي، هذا إلى أنه يعبر أيضا عن معجزة عرس قانا الجليل، وتذكر أيضا إن هذا

النوع من الأرائك انما خصص للاضطجاع والجلوس وليس النوم وأحيانا يكون أسفلها الأثاث الجنائزي (المائدة الخاصة بالطعام وإناء الخمر وموطئ القدم والنبات الزهري المقدس) وهي مشابهة لطراز كوم أبوللو(٩).

أما عن أسلوب النحت في القطعة التى تقوم الباحثة بدراستها فيغلب عليها الأسلوب المغرق في الخشونة والصلابة والجمود والتسطيح.

وعلى ضوء ما تقدم فإن الباحثة ترجح تأريخ تلك القطعة بالقرنين الثاني والثالث الميلاديين حيث إن لوحات كوم أبوللو الجنائزية من أبرز الأمثلة الدالة على إن ما جرى للفن المصري من تطور في القرون الثلاثة الأولى للميلاد إنما يمثل الارهاصات الأولى أو الأساس أو الجذور التى تشكل منها الفن القبطي إبان القرون اللاحقة(١٠).

٢- قطعة رقم ١٣١٤٦ (لوحة ٨)

- المادة :حجر جيري.
- الأبعاد : ٣١×١٦×١٠سم.
- مكان الحفظ : المتحف القبطي بالقاهرة.
- المصدر : اهداء من حسام.
- النشر : لم يسبق نشرها.

الوصف :

قطعة غير منتظمة الشكل وهي عبارة عن جزء من كورنيش منقوش عليه بالبارز بقايا رجل لا يظهر منه إلا بقايا شعر الرأس على هيئة بوكلات متراصة، أما الوجة والرقبة والصدر فمطموسة معالمهم إلا أنه لم يبق منه إلا الذراع اليمنى حيث يظهر بوضوح وهو منثن إلى أعلى ويوجد إلى جانب خصلات الشعر طفل يضع أصبعه في فمه ونلاحظ أن الفنان اتجه إلى

التجسيم في إبراز بعض التفاصيل كما هو الحال في صدر الطفل وعضلات يد الرجل ومن أعلى نجد بقايا زخرفة الميائدر، والقطعة بها كسر وتهاشير ومشبعة بالرطوبة والأملاح وترجح الباحثة إن هذا الرجل إنما هو إله النيل نيلوس بالمقارنة مع القطع الأخرى التي سبق دراستها ونشرها في الدراسات الاجنبية والعربية السابقة.

أما عن زخرفة الميائدر فهي من الزخارف الهندسية والمعمارية التي ترمز إلى اللانهائية والوحدة(١١).

أما عن أسلوب النحت في القطعة التى تقوم الباحثة بدراستها فيغلب عليها الأسلوب المغرق في الخشونة والصلابة والجمود والتسطيح.

ومن المعروف أن أسطورة إله النيل قد مثلت في العديد من المنحوتات الإغريقية والرومانية وكان يمثل كأله متكئ ومحاط بالحوريات العاشقات وأحيانا فتيان صغار عراة وهناك قطعة من الحجر الجيري تحت رقم ٧٠٢١ (لوحتا ٩،١٠) محفوظة بالمتحف القبطي بالقاهرة من أهناسيا ممثل عليها تمثال نصفي لإله النيل ملتحيا ومرتديا عصابة مزدانة بوريدات وزهرات رباعية الوريقات وتقف على كتفه حورية وقد يغلب على هذه القطعة الخشونة والصلابة أما جسمه وخصوصا الصدر فنحت في ليونة تذكرنا بالتقاليد اليونانية الرومانية أما عن تأريخ تلك القطعة فقد أرجعها Effenberger وكذلك مونرية دي فيلارد إلى القرن الخامس الميلادي(١٢)، ويذكر عزت قادوس إن آله النيل يعبر عن الكينونة البشرية للسيد المسيح حيث صور على إحدى قطع النسيج (لوحة ١١) في هيئة رجل عجوز يحمل قرن الخيرات في يده وفوق رأسه سلة الخيرات التى يجود بها النيل، واطار المنظر عبارة عن مجموعة من الثمار وتصوير إله النيل في صورة رجل عجوز يرمز إلى السيد المسيح في مرحلته البشرية وذلك من خلال الخيرات التي يحملها هذا الإله ومن خلال القوة الجسمانية المصورة

ففي وسط المنظر يظهر المسيح ممسكا بالصليب وترجع هذه القطعة إلى القرن الرابع الميلادي(١٣).

التأريخ :

أما الباحثة فترجح نسبة هذه القطعة إلى المرحلة الأولى من مراحل الفن القبطي وهي المرحلة الممتدة من عام ٣١٣م إلى ٤٥١م ومن المعروف أنه كان من أبرز الخصائص والسمات التى تميزت بها هذه المرحلة هي شيوع استخدام وتمثيل الأساطير اليونانية والرومانية فضلا عن بعض الأساطير المصرية ومنها أسطورة إله النيل وهو الموضوع الرئيسي في هذه القطعة ويضاف إلى ذلك تَمَيُّز هذه المرحلة أيضا باستخدام الزخارف النباتية والهندسية أما كمهاد أو خلفية للموضوعات الأسطورية المنحوتة أو تقتصر على الاطار أو الإطارات كما هو الحال في إطار القطعة موضوع الدراسة والتى مثلت فيها ونقشت زخرفة الميائدر(١٤).

- قطعة رقم ١٣١٥٧ (لوحة١٢).
- المادة :حجر جيري.
- الأبعاد :٤٣ × ١٤ × ١٠سم.
- مكان الحفظ : المتحف القبطي بالقاهرة.
- المصدر : اهداء من حسام.
- النشر : لم يسبق نشرها.

الوصف :

جزء من كورنيش عليه زخارف بالنحت البارز عبارة عن سلة فاكهة بداخلها ثمار وإلى جوارها حيوان ربما أرنب غير واضح تفاصيله ونجد كذلك

أشكال مجدولة ومتشابكة والقطعة بها كسر تهاشير ومشبعة بالرطوبة والأملاح وتحتاج إلى ترميم.

ومن بين الرموز القبطية في تلك القطعة الأرنب حيث يذكر كوبر في كتابه عن الرمزية في الفن المسيحي أن اليهود اعتبروا الأرنب مخلوقًا غير نظيف وبعض من هذه الرمزية انتقلت الى المسيحية حيث تساوى – أى الأرنب– مع الخصوبة والشهوة الجسدية، وعندما يصور الفنان الأرنب تحت أقدام السيدة العذراء فهو يرمز إلى الانتصار على الشهوة والعاطفة(١٥).

أما عن أسلوب النحت في القطعة التى تقوم الباحثة بدراستها فيغلب عليها الأسلوب الخشن إلا أنه يلاحظ وجود حركة في تمثيل جسد الأرنب، والقطعة بها كسر وتهاشير ومشبعة بالرطوبة والأملاح.

التأريخ :

لما كانت تلك القطعة يغلب عليها التأثيرات السورية ممثلة في السلة التى بها الفاكهة وكذلك الاشكال المتشابكة والجدائل والتى تعد من أهم مميزات الفن السوري(١٦) فإن الباحثة ترجح تأريخ تلك القطعة إلى المرحلة الأولى من مراحل الفن القبطي وهي المرحلة الممتدة من عام ٣١٣م حتى عام ٤٥١ م(١٧).

ومما يؤكد ويعزز صحة الترجيح الذي توصلت إليه الباحثة أن هناك قطعة من الحجر الجيري عبارة عن جزء من افريز من البهنسا (أوكسيرنخوس) (لوحة ١٣) ممثل عليها أنثى أرنب وهي تأكل من أوراق نباتية ومن خلفها يوجد سلة بها فاكهة وقد أرجعها اسكندر بدوي إلى القرنين الرابع والخامس الميلاديين أي إلى نفس المرحلة ويضيف اسكندر بدوي فيذكر إن إنتشار الأفاريز التي تجمع في نقوشها بين الزخارف النباتية والهندسية والحيوانية تعد استمرارا للطراز الهللينيستي والروماني وقد عرف في الطراز الفني المحلي بمدينة البهنسا هذا الأسلوب وهو الجمع بين سلة الفاكهة والحيوانات(١٨).

لوحات البحث :

لوحة (١) شاهد قبر من الحجر الجي ري محفوظ بالمتحف القبطي بالقاهرة تحت رقم ١٣٢٣٠ ينشر لأول مرة.

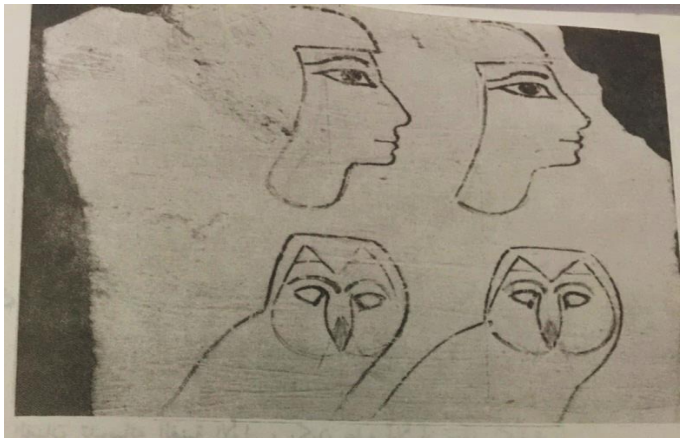

لوحة (٢) رسم تجريبي لرأسين من الزاوية الجانبية بروفيل ولرأسين لبومة من الواجهة الأمامية وقد تم الرسم بالحبر على سطح شقفة من الحجر الجيري عثر عليها بالدير البحري محفوظة حاليا بمتحف بروكلين نقلا عن وليم بيك.

لوحة (٣) نقلا عن جمال هرمينا

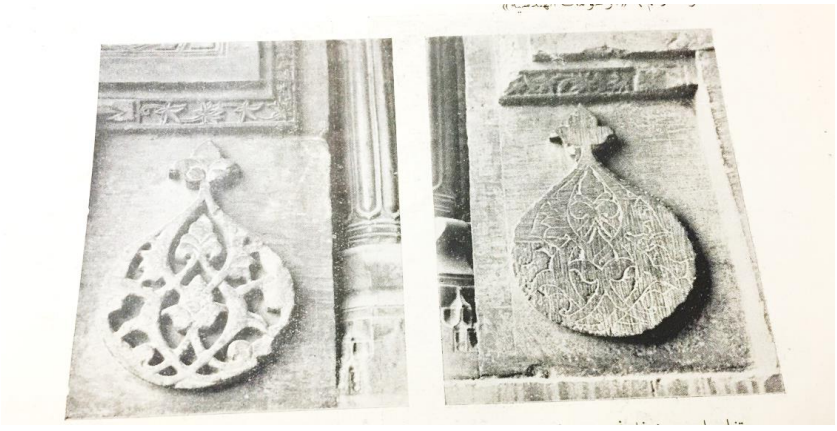

لوحة (٤) تفاصيل من الزخارف المرسومة على جانبي مدخل مدرسة السلطان حسن بالقاهرة فرغ بعضها والبعض الآخر لم يكمل تفريغه (الجانب الايمن) وممثلة فيه الأدوار التى تأخذها الزخرفة (كما هو الحال في الجانب الايسر) من رسم ثم تخطيط ثم تفريغ عن حسن عبد الوهاب.

لوحة (٥) شاهد قبر من الحجر الجيري محفوظ بمخزن المتحف المصري الكبير من كوم ابوللو نقلا عن: wagdy (Abd EL Gaffar M.) , El- Ebiary Hassan , new funeray stelae from kom Abou Bellou , BIFAO 111

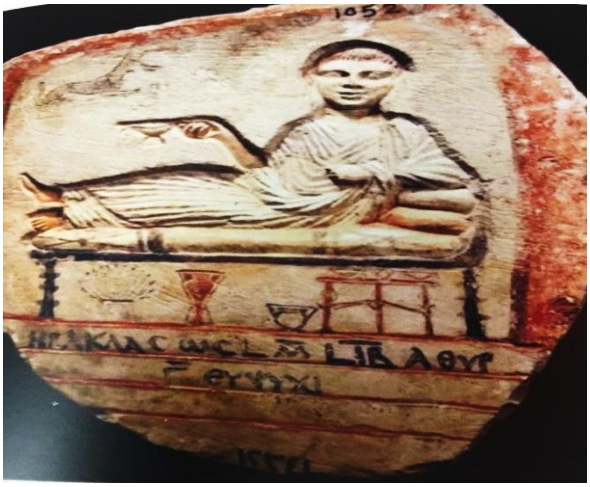

لوحة (٦) شاهد قبر محفوظ بالمتحف القومي للاسكندرية تحت رقم ١٢٣٤١ من الحجر الجيري

نقلا عن: جمال هرمينا.

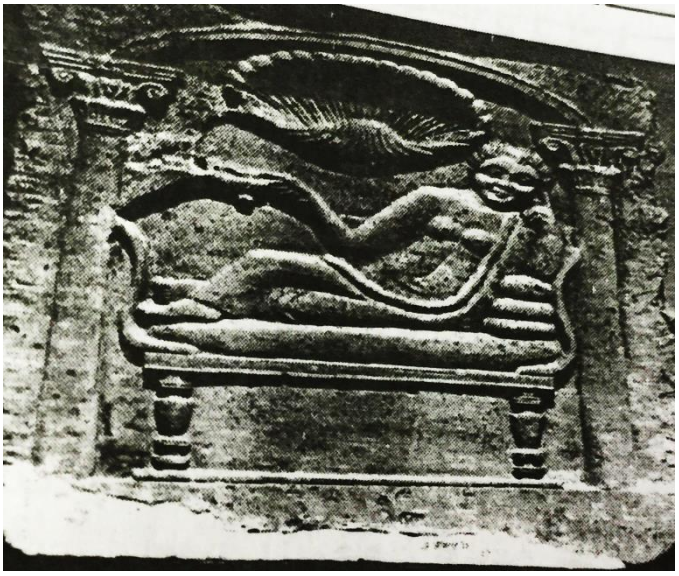

لوحة (٧) شاهد قبر محفوظ بالمتحف القومي بالإسكندرية تحت رقم ٨٢٣ مصنوع من الحجر الجيري

لوحة (٨) قطعة من الحجر الجيري محفوظة بالمتحف القبطي بالقاهرة تحت رقم ١٣١٤٦ لم يسبق نشرها.

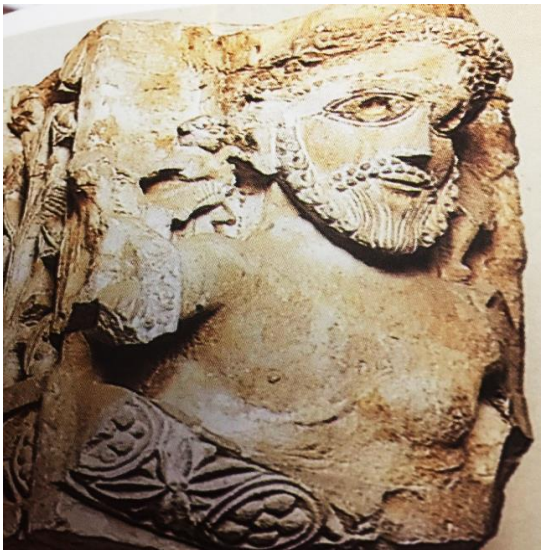

لوحة (٩) قطعة من الحجر الجيري تحت رقم ٧٠٢١ (لوحتا ٦،٧) محفوظة بالمتحف القبطي بالقاهرة من أهناسيا نقلا عن: جودت جبرة، المتحف القبطي وكنائس القاهرة.

لوحة (١٠) تفريغ للقطعة رقم ٧٠٢١ المحفوظة بالمتحف القبطي تمثل إله النيل نقلا عن Badawy , (A.) L'art Copte , Les Influences Orientales.

لوحة(١١) قطعة من النسيج تمثل إله النيل نيلوس نقلا عن عزت قادوس.

- لوحة (١٢) قطعة من الحجر الجيري محفوظة بالمتحف القبطي بالقاهرة تحت رقم ١٣١٥٧ (لم يسبق نشرها).

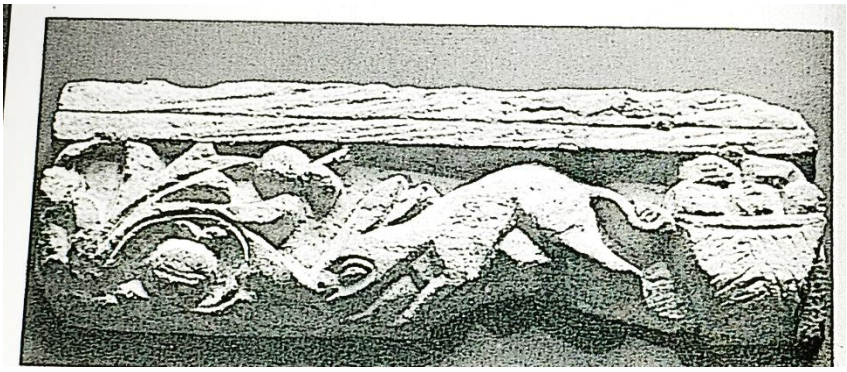

لوحة (١٣) جزء من إفريز من البهنسا نقلا عن: اسكندر بدوي.

الهوامش:

(١) هذه القطع الثلاث محفوظة بالمتحف القبطي بالقاهرة ضمن مجموعة مهداة من السيد حسام من منطقة الجيارة بمصر القديمة ولذلك تعرف بمجموعة حسام وقد تم حفظ المجموعة بالمخزن الملحق بالمتحف القبطي وتم تسليم العهدة إلى السيد الأستاذ / عماد بخيت تاضروس من خلال لجنة برئاسة السيدة نجوى علام عمران وعضوية آخرين في الفترة من ٢٠١٥/١٢/٢٧ إلى ٢٠١٦/٤/١٠ وذلك من خلال أحد عشر محضرا للتسليم موقعة من جميع اعضاء اللجنة وقد تم تصوير هذه القطع المختارة داخل المخزن من قبل السيد الأستاذ /سامح سامي فهمي مدير عام التصوير بالمتحف القبطي ولسيادته وللأستاذ عماد بخيت جزيل الشكر وعظيم التقدير.

(٢) وليم بيك، فن الرسم عند قدماء المصريين، ترجمة مختار السويفي، مراجعة احمد قدري، مشروع المائة كتاب، العدد الثامن، هيئة الآثار المصرية، القاهرة، ١٩٨٧، ص ٥١.

(٣) جمال هرمينا، موسوعة الفن القبطي، الجزء العاشر، الأحجار (١)، ترينتي،٢٠١١، ص ص ١٥ –١٩، أشكال ١ – ٦.

(٤) حسن عبد الوهاب، الرسومات الهندسية للعمارة الإسلامية، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، د، ت، ص ص ١٦،١٧.لوحة ٩.

(٥) كوم ابوللو : هي منطقة أثرية تقع في زمام قرية طرانة الواقعة شمال غرب مدينة منوف وتتبع حاليا مركز السادات محافظة المنوفية، وقد عرفت في النصوص اليونانية باسم ترميوثيس وحور إلى اللغة العربية طرانة وترجع الجذور الأولى للمنطقة إلى عصر الأسرة ٢٦، وتم العثور على المئات من شواهد القبور خلال بعثة جامعة ميتشيجان في هذا الموقع عام ١٩٣٥م ونقل حوالي ١٤٩ لوحة الى متحف Kelseyوالباقي إلى المتحف المصري؛

- Finley A. Hooper, Funerary Stelae from Kom Abou Billou – Kelsey Museum of Archaeology,1961 ؛
- ايمان عشم مناويل، التأثير المصري القديم على الفنون القبطية حتى نهاية القرن السابع الميلادي (نحت – تصوير – فنون صغرى)، رسالة ماجستير غير منشورة، كليةالآثار، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٠٤؛

- عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢٦.

(6) Wagdy (Abd EL Gaffar M.) , El- Ebiary Hassan, New Funeray Stelae from Kom Abou Bellou, BIFAO 111,2011, P.P.372 – 373, FIG.2.

(٧) جمال هرمينا، موسوعة الفن القبطي، ص ١٠٠، شكل ٨٨.

(٨) سلوى حسين: دراسة أثرية لمجموعة اللوحات الجنائزية من العصر القبطي بمتحف الاسكندرية القومي، كتاب المؤتمر الثامن لاتحاد العام للأثاريين العرب في الفترة من ٢٦ – ٢٧ نوفمبر،٢٠٠٥ م، ضمن أعمال الندوة العلمية السابعة لاتحاد الآثاريين العرب، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ص ١٣٥ – ١٣٦، نموذج ١.

(٩) سلوى حسين، دراسة أثرية لمجموعة اللوحات الجنائزية ، ص ١٤٩.

(١٠) لمياء محمد عبد العال مهران، دراسة ونشر لمجموعة جديدة من المنحوتات الحجرية القبطية المحفوظة بالمتحف القبطي بالقاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة،٢٠١٨، ص ٤٧.

(١١) لمياء محمد، دراسة ونشر، ص ٢٠٥.

(12) Effenberger, (A.), Koptische Kunst, Leipzig, Berlin, 1974, p.174,pl.20.,

- U.Monneret Devillard,La Sculture Ad Ahnas,Milan,1973, p.64, fig 62-63.,
- Badawy, (A.), L'art Copte, Les Influences Orientales, (Perse Et Syrie) Revista degli Studi Orientali, VOL.58, Fase 1/4, Sapienza, Universita Di Roma, 1984 , FIG 1.A,P.14.,

- جودت جبرة، المتحف القبطي وكنائس القاهرة، الشركة العالمية للنشر، لونجمان، الطبعة الثانية، ١٩٩٩، ص ٥٤.

(١٣) عزت قادوس، الرموز البحرية ودلالاتها في الفن المسيحي المبكر في مصر، ضمن كتاب تاريخ سواحل مصر الشمالية عبر العصور، سلسلة تاريخ المصريين، العدد ٢٠٠، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠١١، ص ص ٤٢٧ – ٤٢٨، صورة رقم ١٩.

(١٤) لمياء محمد عبد العال مهران، دراسة ونشر، ص ص ٤٧ – ٥٨.

(١٥) كوبر (ج)، الرمزية في الفن المسيحي، ترجمة آليس عزيو، أعدها للنشر صموئيل السرياني، معهد الدراسات القبطية، د،ت، ص ٥٢.

(١٦) للمزيد عن التأثيرات السورية انظر؛ لمياء محمد، دراسة ونشر، ص ص ٧٩– ٨٠.

(١٧) لمياء محمد عبد العال مهران، دراسة ونشر، ص ص ٤٧ – ٥٨.

(18) Badawy, (A.), Coptic Art and Archaeology, Cambridge, Massachusettes, London, 1978,p.140,fig3.45, p.138.